

## "ولي" : 10 توصيات لمؤتمر " الجهاز التنفسي " تتضمن مضاعفات "كورونا " على الرئة

(10) توصيات علمية خرج بها المؤتمر الحادي عشر في "ضروريات أمراض الجهاز التنفسي"، الذي دعت إليه شعبة الأمراض الصدرية بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الباطنية، وذلك في اختتام أعماله وجلساته التي شهدتها جدة.

وأوضح رئيس المؤتمر مدير مركز طب وبحوث النوم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة البروفيسور سراج عمر ولي، أن التوصيات تمثلت في الآتي:

□ مرض ارتفاع ضغط الشريان الرئوي، بالرغم من أنه مرض نادر إلا أنه قد يكون قاتلاً إن لم يتم تناوله بالشكل الصحيح من قبل المتخصصين في هذا المرض، وأن الأشعة الصوتية قد تقترح وجود هذا المرض، ولكن يجب تشخيصه عن طريق قسطرة القلب الدقيقة.

□ بينت الدراسات أن استخدام □ دواء واحد فقط لعلاج مرض ارتفاع الضغط الرئوي مضر على المدى البعيد، وأنه يفضل والمطلوب إضافة علاج آخر وربما ثالث من أجل أن يوقف تطور المرض، كما بينت الدراسات أن استخدام أكثر من دواء مبكراً وبدون تأخير تعتبر الطريقة الصحيحة لعلاج مرضى ارتفاع الضغط الرئوي.

□ بالنسبة لمرض التليف الرئوي فلا تزال الدراسات ضعيفة بخصوص استخدام أكثر من دواء لعلاج التليف الرئوي □، كما بينت الدراسات أن استخدام الأدوية المضادة للتليف ممكن أن يستفاد منها في علاج التليفات الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا.

□ بخصوص الربو الشعبي، فقد أوصى المجتمعون على ضرورة استمرارية استخدام العلاجات البيولوجية لمن يستفيد منها وعدم محاولة إيقافها أو إنقاصها إلا في حالات محدودة تحت إشراف متخصص في الربو.

□ استمرار استخدام بخاخ الكورتيزون مع موسم الشعب الهوائية طويل الأمد يوميًا وعند اللزوم، أيضا يعتبر ذلك العلاج الأمثل لمرضى الربو الشعبي المتوسط والشديد الدرجة

وتابع البروفيسور "ولي" أن التوصيات اشتملت أيضًا على:

□ مرضى السدة الرئوية ربما يحتاجوا إلى □ بخاخ العلاج الثلاثي الذي يشمل موسعين للشعب الهوائية بالإضافة إلى الكورتيزون، فقد بينت الأبحاث أن استخدام هذا العلاج الثلاثي يقلل من النوبات المرضية، وأيضا يحسن من وظائف الرئة ومن جودة الحياة وربما أيضا يقلل من نسبة الوفيات خصوصًا عند أولئك

الذين كانوا يدخنون في السابق.

□ بين المجتمعون أن علاج انقطاع النفس أثناء النوم المثالي لا يزال هو جهاز ضخ الهواء الإيجابي أو المعروف باسم " السبي باب " ، ولكن يجب الوضع في الاعتبار أنه ليس كل مرضى انقطاع النفس أثناء النوم متشابهين ، حيث أن المرض يختلف من شخص لآخر من حيث مسببات وأعراض المرض وربما العلاج في المستقبل أيضا سيختلف من الشخص لآخر.

□ بالرغم من أن استخدام جهاز ضغط الهواء الإيجابي أثناء النوم هو العلاج المثالي لمرضى انقطاع النفس أثناء النوم إلا إنه لم يثبت حتى الآن فعالية هذا العلاج في منع أمراض الذبحة الصدرية بين هؤلاء المرضى ، ويحتاج الأمر إلى إجراء المزيد من الأبحاث للتأكد من فعالية هذه الأجهزة في الحد من مضاعفات انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم. □

□ أتفق المجتمعون على أن فيروس كورونا عندما يصيب الرئة يؤدي إلى العديد من المضاعفات الرئوية من التهاب بسيط □، تهيج في الشعب الهوائية و جلطات رئوية إلى تليف رئوي ، ولذلك يجب وضع هذه الأمور في الاعتبار عند معالجة المريض المصاب بفيروس كورونا .

□ عاشرًا وأخيرًا فيما يخص الإصابة بالتهاب الرئة نتيجة فيروس كورونا ، فإن هناك القليل من الدراسات التي توجي إلى أن بعض هؤلاء المرضى قد يصاب فيما بعد بالتهابات مزمنة في الرئة قد تؤدي إلى تليف ، ولكن من الصعب التعرف على نوعية هؤلاء المرضى وعن المخاطر التي قد تؤدي إلى الإصابة بمثل هذه المضاعفات.

وأكد البروفيسور " ولي" في ختام تصريحه ، أن البرنامج العلمي للمؤتمر السنوي الحادي عشر هذا العام جاء مختلفًا تمامًا عن السنوات الماضية ، حيث تناول مواضيع أكثر تعددا ، كما تميّز بقصر مدة المحاضرات وإطالة وزيادة وقت المناقشات بهدف إتاحة الفرصة لتبادل الآراء و استقبال أسئلة الجمهور.

وسجل " ولي " شكره وتقديره لأعضاء اللجنة المنظمة على وضع برنامج المؤتمر وأيضاً الجمعية السعودية لطب الباطنية على دعمهم اللوجستي وشركات الأدوية على دعمهم العلمي والمادي ، داعياً جميع أفراد المجتمع على تطبيق التدابير الوقائية والاحترازية من أجل الحفاظ على السلامة الشخصية والمحيطين من الإصابة "لا قدر " □ بفيروس كورونا الشرس.

يشار إلى أن مؤتمر ضروريات طب أمراض الجهاز التنفسي شهد حضور 100 طبيب وطبيبة وكوادر وممارسين صحيين ، بينما سجل حضور " عن بعد" 360 شخصًا .